

بحار الأنوار

[323] وعن المفضل بن عمر قال الصادق عليه السلام: إذا كان يوم القيامة زفت أربعة أيام إلى ا عزوجل كما تزف العروس إلى خدرها يوم الفطر، ويوم الأضحى ويوم الجمعة، ويوم غدیر خم. وإن يوم غدیر خم بين الفطر والأضحى والجمعة كالقمر بين الكواكب، وإن ا عزوجل ليوكل يوم غدیر خم ملائكته المقربين وسيدهم جبرئيل عليه السلام وأنبياءه المرسلين وسيدهم محمد صلى ا عليه وآله وأوصياء ا المنتجبين وسيدهم يومئذ أمير المؤمنين عليه السلام وعباد ا الصالحين وسيدهم يومئذ سلمان وأبو ذر والمقداد وعمار، حتى يذادوا بها الجنان كما يذاد الراعي بغنمه الماء والكلاء. قال المفضل: قلت: يا سيدي تأمرني بصيامه ؟ قال: إي وا إي وا إنه اليوم الذي نجى ا فيه إبراهيم عليه السلام من النار، فصام شكرا عزوجل ذلك اليوم، وإنه اليوم الذي أقام رسول ا صلى ا عليه وآله أمير المؤمنين عليه السلام علما وأبان فضله ووصيته فصام ذلك اليوم وذلك يوم صيام وقيام وإطعام الطعام، وصلة الاخوان وفيه مرضاة الرحمن ومرغمة الشيطان. (5) * (باب) * * " (أعمال يوم المباهلة ويوم الخاتم وغيرهما من الايام) " * * " (المتبركة من هذا الشهر ولياليها) " * أقول: قد أوردنا بعض ما يتعلق بهذا الباب في كتاب الطهارة والصلاة والدعاء والصوم والمزار، وذكرنا ما يناسبه في كتاب أحوال النبي صلى ا عليه وآله وكتاب أمير المؤمنين عليه السلام وغيرها فليراجع إليها.